PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar Al Massai**
DATE:	**01-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**USD crisis ignites drug prices…and the MoH is watching it happen**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**MoH News**
REPORTER:	**Dalia Amin**

VANTAGE® communications
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

نقص 1250 صنفا دوائيا

أزمة الدولار تشعل أسعار الأدوية.. و«الصحة» تتفرج

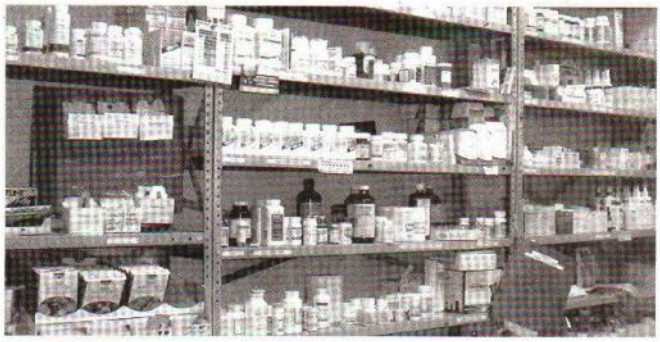

كتابة الدواء بالاسم العلمى وتحريك أسعار الأدوية الخاسرة هوالحل

■ د. عماد

■ د. خالد

■ د. العزبى

شهد سوق الدواء المصري خلال الايام الماضية ارتفاعا ملحوظا في أسعارعدد كبير من الأدوية والمستحضرات الطبية المستوردة، علاوة على حدوث نقص حاد فى ١٢٥٠ دواء أبرزها أدوية السرطان والقلب والكبد والأطفال مما قد يودى بحياة المرضى والسبب يرجع إلى ارتفاع سعر الدولار الذى وصل فى السوق غير الرسمية إلى ٩ جنيهات واختفاءه من البنوك .. بينما اكتفت وزارة الصحة بارسال قائمة بالأدوية الناقصة الى نقابة الاطباء حتى يتجنب الأطباء وصفها للمرضى دون إيجاد أى حلول عملية لاختفاء الأدوية .وعلى الرغم من ان وزارة الصحة والسكان رفعت أسعار ١٣٠ صنفا دوائيا بنسبة تراوحت من ١٠ إلى ٤٠٪ منذ أسابيع، إلا ان أزمة نقص الأدوية عادت للظهور .

ويؤكد ناجى برسوم نائب أول رئيس شعبة الأدوية والمكملات الغذائية ومستحضرات التجميل بالاتحاد العام للغرف التجارية ان نسبة النقص فى الأدوية تصل الى ٣٠٪، مؤكدا وجود نقص فى١٢٥٠ صنفا دوائيا منها ما يزيد على ٣٥٠ مستحضرا ليس لها بديل محلى تخص أمراض القلب والكبد والسيولة وبعض أمراض الأطفال.حيث تعانى مصر من نقص النقد الأجنبى، بسبب تراجع الاستثمارات الأجنبية، وضعف السياحة الأجنبية، وانخفاض إيرادات قناة السويس، فى ظل إرتفاع الطلب على الدولار من المستوردين والصناع المصريين. ويضيف الدكتور حسين خالد رئيس اللجنة القومية لمكافحة الأورام أن الكارثة الحقيقية تكمن في عدم وجود بديل للعلاج الكيمائي للأورام السرطانية ووجود نقص حاد لبعض الأدوية الخاصة بها ومنها الأندوكسان والهولوكزان، مما يؤثر سلبا على كفاءة جرعة الكيماوي بنسبة ٤٠٪، مؤكدا ان عقار مثل اندوكسان الذي يدخل في كل الجرعات الكيماوية، بمعنى أن ٦٠٪ من الأورام السرطانية لا يمكن علاجها بدون عقارى الأندوكسان والهولوكزان، واللذان يستخدمان لعلاج سرطان الثدى والحنجرة والغدد الليمفاوية وسرطان الدم .

زيادة الأسعار

ويؤكد الدكتور صالح منصور رئيس التجمع الصيدلى إن جشع شركات الأدوية وسيطرتها على الادوية الحيوية سبب هذه الأزمة، لأن هناك كثيراً من الشركات تضغط على وزارة الصحة بوقف خطوط انتاج الدواء لرفع سعره، ولابد وأن تكون هناك وقفة من وزارة الصحة ضد هذه الشركات لأن التسيب وعدم وضع ضوابط لردع هذه الشركات جعل بعضها تتحكم فى سوق الدواء والحل هووجود قرار بكتابة الدواء بالاسم العلمى.

بينما يرى الدكتورأحمد العزبى رئيس غرفة صناعة الأدوية بالغرفة التجارية، ان نقص الدولار وارتفاع سعره يهدد بنقص شديد فى الأدوية الضرورية للمرضى، بسبب عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات الصناعة المحلية كالمواد الخام ومستلزمات الإنتاج، فضلا عن الأدوية المستوردة من الخارج ، موضحا ان الوضع الحالى سيتفاقم بشدة إذا استمر نقص النقد الأجنبى لمدة تصل إلى أسبوعين من الآن، خاصة أننا نعانى منذ فترة بسبب شح النقد الأجنبى، لافتاً إلى أن الأمر امتد إلى نقص المستلزمات المهمة، مثل: «القساطر والدعامات القلبية»، التى لا يستطيع المرضى الاستغناء عنها. وطالب الحكومة بتفهم متطلبات السوق الدوائية، مؤكداً أن بعض الأدوية والمستلزمات الطبية لا بديل لها، ولا يستطيع المرضى الاستغناء عنها لساعات، مشيراً إلى ضرورة تخصيص جزء من النقد الأجنبى لتغطية احتياجات السوق فى بداية كل عام، حتى لا تحدث أية هزات بالسوق المصرية.

الدولار ليس السبب

من ناحية أخرى، تقول الدكتورة ولاء فاروق مدير إدارة الدعم ونواقص الدواء بوزارة الصحة والسكان ان الدولارلا يعد سببا رئيسيا لنقص الأدوية بالسوق، مشيرة إلى أن نشرة نواقص الأدوية الأخيرة الصادرة عن الإدارة تضمنت حوالي ٢٥٠ صنفا سبب نقص ٥٪ منهم فقط هوتدني التسعيرة والباقي ناقص لأسباب أخرى، مشيرة الى أن نقص الدولار لا يعتبر مشكلة تعجيزية في مجال الأدوية، وهوليس السبب الرئيسي لنقص الدواء في مصر، مشيرة إلى أن قرار البنك المركزي بتوسع اعتماد المالي للشركات ساهم بشكل كبير في دعم استيراد المواد الخام للأدوية بشكل أكبر عن الفترة السابقة.

وأكدت أن هناك عددا كبيرا من خطوط إنتاج الدواء لشركات قطاع الأعمال مغلقة ولا تعمل، وهوما تسبب في نقص أعددا كبيرة من الأدوية، هذا بالإضافة لاحتكار بعض شركات الدواء لتصنيع المادة الخام بعد أن كان متاح للمستورد الاختيار بين عدة شركات تقوم بتصنيع المادة الخام، والذي بدوره تسبب في رفع سعر عدد من الأدوية ونقصها من السوق.

وقالت إن غالبية الأدوية التي تعاني من النقص يتوفر منها بدائل ومثائل عديدة مثل الكورداورون الذي له حوالي ١٠ بدائل ومثيله في السوق، مشيرة الى أن وزارة الصحة تقوم بتقسيم الأدوية لعدة أنواع منها الأدوية المنقذة للحياة التي تتواجد بأقسام الطوارئ والحروق والعضانات، والتي لا تسمح وزارة الصحة أن تعاني من نقص، أما بقية الأدوية الخاصة بعلاج مرضى السكر، والضغط، والقلب، فهي أدوية أمراض مزمنة طالما يوجد لها بديل لا تعتبر ناقصة

وأوضحت أن إدارة التسجيل تقوم بمتابعة نقص الأدوية المزمنة للعمل على توفيرها في أسرع وقت بدءاً من مخاطبة الشركة لمضاعفة الطاقة الإنتاجية وتسهيل الموافقة الاستيرادية للخامات، واستعجال التحاليل للدواء، ومتابعة شركات التوزيع التي تعمل على توفير الدواء في الصيدليات التي يتوافد عليها الجماهير بشكل أكبر .

داليا أمين

وحصلت «الأخبار المسائى» على قائمة بأسماء الأدوية التي زادت أسعارها خلال الآونة الأخيرة، ومنها

اسم الدواء	استخداماته	السعر القديم	السعر بعد الزيادة
توبيفان	طارد للبلغم ومهدئ للكحة	٣ جنيهات	٦ جنيهات
بيتادين	مطهر	١٥.٥ جنيه	١٨.٧٥ جنيه
لاكسولاك	لعلاج الإمساك	١٢ جنيه	٢٢ جنيه
بيتاديرم مرهم	مضاد الالتهابات الجلدية والحساسية	٢.٥ جنيه	٣ جنيهات
فراغيز وأقراص	لعلاج الأنيميا وفقر الدم	٣٥ جنيها	٤٥ جنيها
بسكوبان أقراص	لعلاج المغص والتقلصات	٦ جنيهات	١٢ جنيها
الجازون كريم	دهان موضعي لعلاج الآلام الروماتيزمية	٣ جنيهات ونصف	٥ جنيه
كيناكومب كريم	لعلاج الالتهابات الجلدية	٦ جنيهات	٧ جنيهات ونصف
حقن سيفترياكسون	مضاد للجراثيم	٢٩ جنيها	٣١.٥ جنيه
ألبان الأطفال	بديل للبن الأم	٥٥ جنيها	٦٠ جنيها
سيريلاك	تغذية الأطفال	٢١ جنيها	٢٢.٥ جنيه